

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وعهدي بالشباب وحسن قدي ... حكى الف ابن مقله فى الكتاب) .
(فصرت اليوم منحنيا كأني ... أفتش فى التراب على شبا بي) .
وقال .

(يارب يوم زارني فيه من ... أطلع من غرته كوكبا) .
(ذو شفة لمياء معسولة ... ينشع من خديه ماء الصبا) .
(قلت له هب لي بها قبلة ... فقال لي مبتسما مرحبا) .
(فذقت شيئا لم أذق مثله ... ما أحلى وما أعذبا) .
(أسعدني اـ بإسعاده ... ياشقوتي يا شقوتي لو أبى) .

قال لسان الدين كان ابن قزمان نسيج وحده أدبا وطرفا ولودعية وشهرة قال ابن عبد الملك
كان أديبا بارعا حلو الكلام مليح التندير مبرزاً فى نظم الزجل قال لسان الدين وهذه
الطريقة الزجلية بديعة تتحكم فيها ألقاب البديع وتنفسح لكثير مما يضيق على الشاعر
سلوكه وبلغ فيها أبوبكر C تعالى مبلغا حجرة اـ عن سواه فهو آيتها المعجزة وحجتها
البالغة وفارسها المعلم والمبتدء فيها والمتمم .

وقال الفتح فى حقه مبرز فى البيان ومحرز للسبق عند تسابق الأعيان اشتمل عليه المتوكل
على اـ فرقاه إلى مجالس وكساه ملابس فامتطى أسمى الرتب وتبوأها ونال أسنى الخطط وما
تملأها وقد أثبت